

Irrelative study of sonographic features with clinical and laboratory measures in juvenile rheumatoid arthritis

Eman Abdel alim Baraka

مرض الرثان المفصلي الحثى هو اكثر التهاب المفاصل المزمنة شيوعا التى تصيب الاطفال وقد وجد ان اكثر من 30% من هؤلاء المرضى يعانون من إعاقة وظيفية واضحة بعد 10 سنوات او كآثر مع المتابعة ولذلك فان اكتشاف البكر لاصابة المفاصل بالطرق المختلفة تسمح للطبيب المعالج بالتدخل فى الوقت المناسب واستخدام العقارات المناسبة هدف البحث تقرير خصائص الاشعة فوق الصوتية فى مرض الرثان المفصلي الحثى بالنسبة لمفصل الركبة كنموذج للمفاصل السطحية ومفصل الحرض كنموذج للمفاصل العميقة وعلاقتها مع القياسات الاكلينيكية والمعملية للمرضى كذلك تقييم دقة الاشعة فوق الصوتية فى تشخيص النشاط الموضعى لتلك المفاصل نتائج البحث وجد ان متوسط سمك الغشاء المبطن لمفصل الركبة كان 2.44 ± 2 مم ومتوسط كمية الارتشاح داخل مفصل الركبة 3.8 ± 3.1 سم بينما كان متوسط عرض الفراغ داخل الغشاء الزلالى كلاهما معا. وجد فرق ذا مدلول إحصائى بين مجموعة المرضى والمجموعة الضابطة بالنسبة الى سمك الغشاء المبطن لمفصل الركبة لم يتم اكتشاف اى ارتشاح بمفاصل الركبة لاي من أطفال المجموعة الضابطة بينما تم اكتشاف الارتشاح بأشعة الموجات فوق الصوتية فى 90% من المرضى بمتوسط الغشاء المبطن لمفصل الركبة 5.2 ± 2.3 مم فى المفاصل النشطة إكلينيكية مقارنة بـ 3.2 ± 1 مم فى المفاصل الكامنة اكلينيكية مع وجود فروق ذات مدلول إحصائى بينهم وجدت فروق ذات مدلول إحصائى بين المفاصل النشطة اكلينيكية والغير نشطة بالنسبة الى متوسط كمية الارتشاح داخل مفصل الركبة بلغ متوسط عرض الفراغ داخل مفصل الحوض 7.5 ± 4 مم فى المفاصل النشطة إكلينيكية مقارنة بـ 3.8 ± 1.5 مم فى المفاصل الغير نشطة مع وجود فروق ذات مدلول احصائى بينهما ظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات مدلول احصائى بين المرضى حسب نوع بداية المرض بالنسبة الى متوسط مدة المرض متوسط المفاصل المفصلي متوسط المقياس البصرى المتناظر للام العام متوسط مقدار درجة نشاط المرض مقدار اصابة مفصل الركبة الاكلينيكى مقدار اصابة مفصل الحوض الاكلينيكى. كان متوسط نسبة الهيموجلوبين 9.1 ± 1.3 جرام % هو الاقل فى المجموعة ذات المفاصل المتعددة فى بداية المرض وكان هناك فروق ذات مدلول إحصائى بين المجموعات بالنسبة الى متوسط سرعة الترسيب وكانت مجموعة المفاصل المتعددة أيضا هى الاعلى وجدت فروق ذات مدلول إحصائى بين المرضى حسب نوع بداية المرض بالنسبة الى كمية الارتشاح بالركبة وكانت الاعلى فى المرضى ذو الاعراض العامة فى البداية بينما لم توجد فروق ذات مدلول إحصائى بينهم بالنسبة لعرض الفراغ داخل مفصل الحوض بينما لم توجد فروق ذات مدلول إحصائى بينهم بالنسبة لباقي المتغيرات الاكلينيكية والمعملية وجدت فروق ذات مدلول احصائى بين المرضى حسب درجة النشاط العام للمرض بالنسبة لمعدل سرعة الترسيب البروتين التفاعلى س المؤشر المفصلي نسبة الهيموجلوبين بينما لم توجد فروق ذات مدلول إحصائى بالنسبة لمدة المرض المقياس البصرى المتناظر للألم مقدار اصابة مفصل الركبة الاكلينيكى ومقدار اصابة مفصل الحوض الاكلينيكى. أظهرت الدراسة وجود علاقات ذات المدلول إحصائى بين سمك الغشاء المبطن للركبة ومقدار المؤشر المفصلي درجة نشاط المرض المرض العام مقدار اصابة مفصل الركبة الاكلينيكى معدل سرعة الترسيب ومستوى البروتين التفاعلى سى بينما لم تظهر الدراسة وجود علاقات ذات مدلول احصائى مع مدة المرض المقياس البصرى المتناظر للألم مقدار اصابة مفصل الحوض الاكلينيكى او نسبة الهيموجلوبين أظهرت الدراسة وجود علاقات ذات المدلول احصائى بين عرض الفراغ داخل مفصل الحوض

مع مقدار نشاط المرض العام مقدار إصابة مفصل الحوض الاكلينيكي وسرعة الترسيب بينما لم توجد علاقات ذات مدلول احصائي مع مدة المرض المؤشر المفصلي المقياس البصرى المتناظر للالم مقدار إصابة مفصل الركبة الاكلينيكي او نسبة الهيموجلوبيناظهرت الدراسة بالنسبة لقياس سمك غشاء المبطن لمفصل الركبة حساسية للأختيار %82.5 وخصوصية %95 وقيمة تنبؤية إيجابية %94.3 وقيمة تنبؤية سلبية %84.4 كما اظهرت الدراسة بالنسبة لقياس عرض الفراغ داخل مفصل الحوض حساسية للاختيار %32.5 وخصوصية %85 وقيمة تنبؤية سلبية %155.7 الاستنتاجاظهرت الدراسة ان التقييم الكمي لكمية الارتشاح وسمك الغشاء المبطن للمفاصل فى مرضى الرثيان المفصلي الحدى بمساعدة الموجات فوق الصوتية يلعب دورا هاما فى تدعيم الفحص الاكلينيكي لدرجة نشاط المرض خاصة فى الانواع الطفيفة منها وتمثل قياسات الموجات فوق الصوتية مؤشر حقيقى لنشاط المرض مع اعلى حساسية لقياس سمك الغشاء المبطن للركبة وأعلى خصوصية لكمية الارتشاح بها وهذا لم تحقيقه كثيرا مع فحص عرض الفراغ داخل مفصل الحوض ان استخدام الموجات فوق الصوتية طريقة بسيطة ذات قيمة وكذلك سطحية فى تقييم إصابة مفصلي الركبة والحوض فى مرضى الرثيان المفصلي الحدى والتوصياتتوصى الدراسة بعمل دراسة متابعة لمرضى الرثيان المفصلي الحدى لاكتشاف إمكانية استخدام الموجات فوق الصوتية فى التنبؤ مبكرا بإتكاس المرضى فى محاولة سريعة للعلاج حيث أن التشخيص والعلاج يعتم اساس اكلينيكي فقط.